

مشكلات المناطق العشوائية ودور
طريقة تنظيم المجتمع في "مواجهتها"
د. عمر عبد العزيز محمود
مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية
بأسوان

مجلة الإجابات والعلوم الإنسانية
المجلة العلمية لكلية الآداب - جامعة المنيا
المجلد الرابع عشر أكتوبر ١٩٩٤
ص. ٥٩ - ٨٠

أولاً : - مشكله الدراسة

النمو العشوائى ظاهره عامه فى المراكز الحضرية الرئيسية بالعالم الثالث ويعتبر العمل والخدمات بهذه المراكز عوامل جذب . حيث تعجز المناطق الريفية عن توفير فرص العمل للزيادة السكانية بها بالاضافة الى افتقارها الى الخدمات الاساسيه وهو مايمكن أن يطلق عليه عوامل الطرد . ويؤدى ذلك بالتالى الى ان تدفق تيارات الهجرة من الريف الى المراكز الحضرية الرئيسية التى تعجز عن تدبير الاسكان لهؤلاء القادمين الجدد فيعملون من زجائبهم على حل هذه المشكله بأنفسهم وهو ما يظهر فى مشكله امتدادات عشوائيه حول التجمعات السكانية . (١)

ولا يتوفر فى المناطق العشوائيه منها الى الحد الادنى من متطلبات الاسكان الصحى المناسب لحياه الانسان كما لا يتوافر فيها الاثاره والتهويه الطبيعيه كما انها لاتتصل بالمرافق العامه الصحيه والتعليميه والامنيه وغيرها وظاهره الاسكان العشوائى تزايدت فى الدول الناميه من ٥٠% الى ٨٠% من جمله عدد المساكن وتزيد هذه النسبه فى مصر لتكون من اعلى معدلات العشوائيات فى العالم فهى لم تقتصر على ايجاد ماوى لمن لا ماوى لهم بل زحفت عن كل مدن مصر وقراها وقد بلغت نسبة الاسكان العشوائى فى مصر ٨١% فى الحضر و٨٩% فى الريف وذلك من اجمالى المساكن التى تم انشاءها فى الفتره من ١٩٦٦ و ١٩٨٦ وتنعكس هذه الظاهره على محافظه الفيوم حيث يبلغ اجمالى عدد سكان المناطق العشوائيه (١٠١٢٠٠) نسمة بنسبة ٦,٥٢% من اجمالى عدد سكان المحافظه الذى يبلغ (١٥٥١٢١٤) نسمة (٢)

أن الاتجاه المتزايد نحو اقامه المواطنين فى المناطق العشوائيه يمثل ظاهره تميز المجتمع العالمى فى القرن العشرين حيث لم تقلت منها معظم الدول الناميه والمتقدمه على حد سواء وان كان الاختلاف للعوامل المؤديه فى كلا النوعين من المجتمعات وباعتبار مصر من دول العالم الثالث فهى تسعى الى النهوض بأحوال ثنائها اجتماعيا واقتصاديا تتخذة التنميه وسيله واداء لتحقيق ذلك (٣)

كما تعتمد على التخطيط لتبني مج التنمويه لمعالجة كافة المشكلات التى تقف عثره دون انجاز الاهداف التنمويه من خلال التخطيط لبرامج التنميه حتى يمكن معالجة مشكلات التخلف وتحقيق معدلات سريعة فى اقصر وقت وباقل تكلفه وبأدنى قدر من هذه الموارد الماديه والبشريه .. (٤)

وتعد مصر من الدول النامية التي تعاني من العديد من المشكلات التي تقف عقبة في طريق للتنمية مثل مشكلة الاسكان العشوائي والتي أشارت الاحصائيات انه يمثل في مصر ٥٠ ٪ من فترة الستينات وزادت الى ٨٠ ٪ خلال السبعينات حيث بلغ عدد المباني العشوائيه مليون وثلاثمائة الف وحده ... (٥)

كما اشارت الاحصائيات الى زياده النسبه الى ٨١ ٪ فى الحضر و ٨٩ ٪ فى الريف خلال الثمانيات بينما بلغت تلك النسبه فى القاهره ٨٤ ٪ كما تؤيد امدى الدراسات بأن الاغتراب هو أمر المشكلات التي تعاني منها المناطق العشوائيه حيث يشعر ساكنها بتعرضهم للاهمال وعدم التمكن من المشاركة فى اتخاذ للقرارات المتعلقة بأشباع احتياجاتهم وما يتبع ذلك من قلة الاهتمام بما يجرى فى مثل هذه المناطق من جهود وانشطه وقلة المشاركة فى المنظمات الاجتماعيه التطوعيه أو محاوله إيجاد منظمات أكثر فاعليه فى اشباع الاحتياجات (٦) .

وبذلك نخرج من ان الخدمه الاجتماعيه وطرقها مايمكن أن يشير الى وجودها وخاصه فى الامور الحيويه التي تهم البيئه الاساسيه اجتماعيا واقتصاديا وعلى الاخص مشكلات السكان ومحو الاميه والمواصلات والتدريب ونقل التكنولوجيا وما اليها ويمكن ان تلعب طريقه تنظيم المجتمع فى اطار الخدمه الاجتماعيه وذلك لان قاعدتها العلميه ونظامها الفنى يسمح بذلك فلم يعد تنظيم المجتمع اليوم تسميقا للهيئات الاجتماعيه الاجله وإنما تتمد ممارسه تنظيم المجتمع فى الدخول على المجتمع بكل مكوناته وعملياته المؤثره على أدائه الوظيفيه كما تستخدم استراتيجيات واساليب للحل لتتناسب مع كل الظروف التي توجه محاولات الاصلاح الاجتماعى(٧) .

والمناطق العشوائيه مناطق غير قانونيه لتعدى الاهالى على ارض حكوميه أو للغير كما انها لايراعى فيها اسلوب التخطيط السليم وقد نشأت المناطق العشوائيه وهذا غير الكثير من المناطق الحضرية المتخلفه والتي كانت تتماشى مع النسيج العمرانى المدينه وتخلقت نتيجة لتدهور مبانيها ومرافقها وخدماتها نتيجة لغزو هذه الاحياء بطبقه اقل مستوى من الناحيه الاجتماعيه والاقتصاديه والثقافيه بين القاطنين الاصليين لتلك الاحياء (٨) .

وتؤكد دراسات أخرى بان اهم المشكلات التي تعاني منها المناطق العشوائيه تشمل فى نقص المرافق وعدم توفير مياه الشرب وشبكة الكهرباء(٩) .

كما اوضحت دراسة أخرى ان ظاهرة الاسكان العشوائى مؤثره على المجتمع من الناحيه الاجتماعيه والاقتصاديه والصحية والامنيه والتخطيطية... (١٠) .

كما تشير احدى الدراسات ان هناك مجموعة من المشكلات التي تعاني منها المناطق العشوائية تتمثل في الميل الى التشرد الديني وانتشار بعض الافكار الخاطئة من الدين وكذلك نفسى الامية وبصورة متزايدة وغيرها من المشكلات التي تؤثر على تطور وتنمية المناطق العشوائية (١١)

- ان القضاء على سمات التخلف التي تعاني منها الدول النامية هي التحدى الصريح الذى يواجة عملية التنمية وسواء كان هدف التنمية بالنسبة للدول النامية الذى يواجة عملية التنمية هي القضاء على سمات التخلف من أهل العمالة بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى بمستويات شعوب اخرى سبقتها التكنولوجية السائدة في هذه البلاد من أجل استقلال مواردها البشرية والمادية مما يودى الى الوصول الى المستوى الاقتصادى والاجتماعى اكثر ارتفاعا بالنسبة للدول المتقدمة لشعوبها لذلك يجب على الاخصائى الاجتماعى الذى يقوم بتطبيق طريقة تنظيم المجتمع فى اطار خطة التنمية يمكن استخدام معلومات معلومات وخبرات ومهارات واساليب التي اكتسبها خلال اعداده والخدمة الاجتماعية لها دور جوهريا فى تنمية المجتمع من خلال التعامل مع الانسان هدف ومحور التنمية وعلى هذا فالطريقة تنظيم المجتمع دورا جوهريا فى مواجهة العشوائيات وبالتالي للاسهام فى تنمية المجتمع (١٢)

أهميه الدراسه

ترجع مشكله المناطق العشوائيه الى بدايات القرن العشرين ومن التوسع العمرانى السريع للمدن الكبرى فى مصر ومع توافر فرص العمل فى هذه المدن نتجه تركز المصالح الحكوميه فيها او كنتيجه لظهور العديد من الصناعات الحديثه بها فقد ادى ذلك الى زياده الهجره الداخليه للانفراد والنزوح من الريف الى المدن سعيا وراء الحصول على فرص عمل حيث لجأ المستثمرون لاقلمه مشروعاتهم فى المناطق المجاوره على سبيل المثال القاهره والاسكندريه . ومع سعي هؤلاء النازحين للحصول على مسكن مناسب حسب مواردهم الضئيله داخل الكتله السكنيه للمدن فقد لجأوا الى اطراف المدن حيث الاراضى الزراعيه فاقبعت المساكن العشوائيه بتكاليف اقل . بلا اى خدمات بعد ان عجزت مواردهم عن تكاليف المسكن داخل الكتله السكنيه القائمه ولم تنبئه اجهزه المولده لخطوره المشكله فى حينها ولم يتم اتخاذ اية اجراءات لمواجهتها من البدايه وذلك الاذسكان العشوائى ينمو وينتشر بطريقه سرطانيه

أهداف الدراسة

- ١ - الوقوف على حاجات ومشكلات المنطقة العشوائية نطاق الدراسة .
- ٢ - تحديد نوعية وطبيعة هذه المشكلات .
- ٣ - محاولة التوصل الى تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مشكلات وحاجات المنطقة العشوائية نطاق الدراسة .
- ٤ - تحديد نسبة المتأثرين بطبيعة هذه المشكلات

تساؤلات وفروض الدراسة

- ١ - ماهي الحاجات والمشكلات الصحية للمنطقة العشوائية نطاق الدراسة ؟
- ٢ - ماهي الحاجات والمشكلات الاجتماعية للمنطقة العشوائية نطاق الدراسة ؟
- ٣ - ماهي الحاجات والمشكلات التعليمية للمنطقة العشوائية نطاق الدراسة ؟
- ٤ - ماهي الحاجات والمشكلات المرتبطة بالطفولة والامومة بالمنطقة العشوائية نطاق الدراسة ؟
- ٥ - ماهي المرافق والخدمات العامة التي تحتاج اليها المنطقة نطاق الدراسة ؟
- ٦ - هل لطريقة تنظيم المجتمع دورا في مواجهة والحد من حاجات ومشكلات المنطقة العشوائية نطاق الدراسة ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة

(أ) نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك للحرص على المعلومات والبيانات المرتبطة بالمناطق العشوائية إلى جانب الوقوف على تصور مقترح لاستخدامات الطريقة وذلك على اعتبار أنه قد تم إجراء بعض الدراسات في هذا المجال .

(ب) المنهج المستخدم

يرتبط المنهج بموضوع الدراسة ارتباطا وثيقا وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية للكشف عن الأوضاع القائمة والاستعانة به في التخطيط للمستقبل

(ج) ادوات الدراسة

استخدام الباحث مجموعة من الادوات للحصول على الاستجابات الملائمة للدراسة التي من اهمها :

١ - استمارة استبار لجمع البيانات من مجتمع البحث وتتضمن هذه الاستمارة مجموعة من الابعاد :

- ١- البيانات الاولية .
- ٢- الحاجات والمشكلات الاجتماعية بالمنطقة العشوائية نطاق الدراسة .
- ٣- الحاجات والمشكلات الصحية بالمنطقة العشوائية نطاق الدراسة .
- ٤- الحاجات والمشكلات التعليمية بالمنطقة العشوائية نطاق الدراسة .
- ٥- الحاجات والمشكلات المرتبطة بالمرافق والخدمات العامة بالمنطقة العشوائية نطاق الدراسة .
- ٦- الحاجات والمشكلات المرتبطة بالامومة والطفولة والشباب بالمنطقة العشوائية نطاق الدراسة .
- ٧- اسهامات الاهالي في مواجهة الحاجات والمشكلات المختلفة

٢ - ليل مقابل للخبراء والمتخصصين وعددهم خمسة عشرة من القيادات بالوحدة المحلية للمحافظة ومن الحاصلين على درجة الدكتوراة في الخدمة الاجتماعية ولهم خبره بطريقة تنظيم المجتمع وذلك للوقوف ومعرفة اسهامات طريقة تنظيم المجتمع في الحد من هذه المشكلات .

(د) مجالات الدراسة

المجال المكاني

وقع اختيار الباحث على منطقة الشيخ هارون كاحد المناطق العشوائية باسوان وذلك لقربها من مجال عمل الباحث ومعاونة قيادات المنطقة للباحث وكذلك محاولة الاسهام في تنمية المنطقة من خلال التمهيد للتدخل المهني لمواجهة المشكلات المترتبة على العشريات

المجال البشري

عينة عشوائية من اهالي المنطقة تقدر بحوالي ٢٠٠ مفردة ممثلة لكل اهالي المنطقة عينة عشوائية من الفئات العاملة في الوحدة المحلية والقيادات الشعبية بالمنطقة وعدد

من الحاصلين على درجة للدكتوراة في الخدمة الاجتماعية ولهم خبرة بطريفة تنظيم
المجتمع

المجال الزمني

فترة اجراء الدراسة في المدة من ١٩٩٤/٢/١٧ الى ١٩٩٤/٤/٢٥

الإساس النظري للدراسة

مفهوم المناطق العشوائية

المناطق العشوائية هي المناطق التي غالبا ما تقام خارج كردون المدينة دون تخطيط او ترخيص ويقوم بتشيدها القطاع الخاص سواء على ارضه او على ارض الدولة المغتصبة وتقام على ارض غير مقسمة تقسيما قانونيا مما يجعل المسارات والطرق ضيقة وتنتشر فيها الازقة والحواري ولا تتوفر فيها المرافق (١٣) كما تعرف المناطق العشوائية بانها نمو مجتمعات او اثناء مباني لا تتماشى مع النسيج العمراني للمجتمعات التي تنمو بداخلها او حولها بدون ضوابط مخالفه بذلك المخطط العام لهذه التجمعات ومتعارضه مع الاتجاهات الطبيعيه نموها وامتدادها (١٤)

كما تعرف المناطق العشوائية بانها :

نمو مجتمعات او اثناء مباني لا تتماشى مع النسيج العمراني للمجتمعات التي تنمو بداخلها او حولها بدون ضوابط مخالفه بذلك المخطط العام لهذه المجتمعات ومتعارضه مع الاتجاهات الطبيعيه لنموها وامتدادها (١٥)

وفي ضوء ماسبق من هذه المفاهيم ، يضع الباحث مذكر ما اجرائيا :
وذلك في عدد من المحاور التي تتمثل في :

- ١- مفهوم المناطق العشوائية من المنظور القانوني .
- ٢- مفهوم المناطق العشوائية من المنظور الاجتماعي .
- ٣- مفهوم المناطق العشوائية من المنظور الاقتصادي .
- ٤- مفهوم المناطق العشوائية من المنظور السياسي .
- ٥- مفهوم المناطق العشوائية من المنظور الثقافي .
- ٦- مفهوم المناطق العشوائية من المنظور الديني .

المناطق العشوائية .-

هي المناطق التي غالباً ما تقام خارج كربون المدينة دون تخطيط أو ترخيص ويقوم بتشيدها القطاع الخاص سواء على أرضه أو أرض الدولة المقتصبة وتقام على أرض غير مقسمة تقسيماً قانونياً مما يجعل المسارات والطرق ضيقة وتنتشر فيها الأزقة والحواري ولا تتوفر فيها المرافق .. (١٦)

- كما تعرف المناطق العشوائية بأنها نمو مجتمعات أو إنشاء مباني لا تتماشى مع النسب العمراني للمجتمعات التي تنمو بداخلها أو حولها بدون ضابط مخالفه بذلك المخطط العام لهذه التجمعات ومتعارضة مع الاتجاهات الطبيعيه لنموها وامتدادها (١٧)

فانطقه العشوائيه هي منطقه لا يجوز البناء عليها لاسباب قانونيه وهي الاراضى الزراعيه وارضى الدوله والاراضى الغير المخططه وغير الخاضعه للتظيم وتلك هي نوعيات الاراضى حول المدن والتي تمت اقامه المناطق العشوائيه عليها مخالفه للقانون وبالتالي تعاني من نقص الخدمات والمرافق لمياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء وكذلك لم يتم بناء مدارس أو مراكز طبيه بها وعلى هذا تفقر الى الخدمات لممارسه الحياه الطبيعه. كما يمكن للخدمه الاجتماعيه بصفه عامه وطريقه تنظيم المجتمع ان تلعب دوراً جوهرياً فى التصدي للمشكله من خلال المداخل المختلفه للطريقه وبخاصه مدخل تنميه المجتمع

مفهوم الباحث للمناطق العشوائيه من المنظور القانونى :

- ١ - هي المناطق التي يقيم عليها السكان دون وجه حق .
- ٢ - تكون هذه المناطق من ملكيه الدوله .
- ٣ - يقوم السكان بدفع مبلغ من المال نظير اقامتهم فى هذه المناطق .

ثانياً مفهوم المناطق العشوائيه من المنظور الإقتصادي

- ١ - تدنى المستوى المعيشى لسكان هذه المناطق .
- ٢ - عمل معظم السكان بالمهن الوضيعة .
- ٣ - انخفاض متوسط الدخل لأسر هذه المناطق .
- ٤ - قلته بل قنرة الموارد الإقتصادييه فى هذه المناطق .
- ٥ - ضعف قنوات العمل التي تزيد عن دخل الأسره .

والباحث يرى من وجهه نظره ان :

العوامل التي تحدد ماهية المناطق العشوائية

- ١- قدم المباني وعشوائيتها .
- ٢- الكثافات السكانية المرتفعة .
- ٣- وجود عدد كبير من الافراد في حجرة واحده .
- ٤- نقص الخدمات العامه الصحيه - التعليميه - الترفيهيه - الاجتماعيه .
- ٥- نقص المرافق العامه مثل المياه - الصرف الصحي - الكهرباء .
- ٦- عدم كفايه شبكات الحركه والاتصال مثل الشوارع الضيقه مما يصعب وصول الخدمات السريعه الى المنطقه مثل المطافى / الاسعاف / علاوه على قدم الشوارع وضيقها .

وتعكس هذه الملامح اجتماعات السكان الذين يكونون من ذوى الدخول المحدده عاده - ومن ذوى التركيب الاجتماعى المتميز من حيث حجم العائله وما يتصل بالعبادات والتقاليد وانخفاض المستوى الثقافى والتعليمى لدى السكان بالاضافه الى البطانه الساخره او المقنعه فى هذه المجتمعات مما يمثل فى النهايه دخلا يكاد يكون اقل من المحدود الامر الذى يجعلنا نؤكد على ان هذه المنطقه مرتفعه للخارجين عن القانون والغير منضبطين سلوكيا مثل الانحرافات

المشكلات التي تواجه المناطق العشوائية

تتعدد المشكلات التي تواجه المناطق العشوائية وان اختلفت فيما بينها من حيث نوعيه هذه المشكلات وسوف يقوم الباحث بعرض اهم المشكلات التي تواجه المناطق العشوائية

أولاً ، المشكلات الاجتماعية .

اذا كان الفقر فى المناطق العشوائية هو العجز عن توفير الاحتياجات الاساسيه والذي يمثل فى العالم الثالث - ٢٠ مليون شخص . فان امتداد الاكواخ ومدن الصفيح يشمل ٣/١ السكان الحضريين فى الدول الناميه ، وتتحمل معدلات النمو العشوائى حالياً ٥% سنوياً هذا فى الوقت الذى يصل فيه نمو الاكواخ ومدن الصفيح ومجتمعات غير الشرعيه الى ١٠ - ١٢% فان السلطات الحكوميه المحليه تعجز عن تلاحق هذا النمى السريع . ويرفق المهتمون على انه مالم تتخذ اجراءات حاسمه فى خلال السنوات القادمه فان نسيه ٣/١ التي يمثلها السكان سوف تصل الى النصف او الثلثين من اجمالى سكان الحضر . (١٨)

ومن السمات الأساسية للمناطق العشوائية قلة الارتباط او الغرامه بين تلك المناطق وبين المرافق الخاصه فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والتفكك الاجتماعى ، فالجريمه والبغاء وتعاطى المخدرات والخمور والبطاله الناتجه عن ظاهره والتي تصيب بعض الوافدين من الريف فتحيلهم الى متبوزين وازدياد درجه التزاحم والبناء بالجهود الذاتيه وقصر الطرق العشوائيه تمثل تلك المناطق ايضا وبسطا ثقافيا شديد التناقض بين القديم والحديث والواقع ان البعد الثقافى مازال مهملا برغم اهميته (١٩) وبعد النسق القيمى ان البعد الثقافى مازال مهملا رغم اهميته وبعد النسق القيمى فى المناطق العشوائيه المتخلفه معوقا رئيسيا فى مشروعات التتميه بها بحيث ان عمليه التتميه تفترض بطبيعتها مشاركه ايجابيه من افراد المجتمع المستفيدين منها والاصارت مشروعات حكوميه تجرى عن مناهى مشاركتهم فيها وبالتالي بعزل عن استفادتهم منها ،

وعناصر نسق القيم هى الدور التاريخي والتركيب الطبقي للمجتمع والاطار الثقافى والمرحله النهائيه لعناصر النسق تظهر فى المنتج النهائى ويمكن اختيار هذا المنتج القيمى والتحقق من مدى سلامته عن الطريق الاميريقي الذى يكشف عن حجم المشاركة للأفراد المجتمع فى المشروعات التنمويه التى يقوم عليها المجتمع كما يحدد هذا الاسلوب من التحليلى درجه استفادة افراد المجتمع من المشروعات الامر الذى يحدد بطبيعته الحال حجم مشاركتهم فيها.(٢٠) وتبرز من خلال ماسبق ذكره الضمير الجماعى فانها قد تنخفض عند مواجهه مباشره مع احجام العمل تكشف عن اعمال قد تصل الى مستوى يفوق كل ما هو عادى ولكن التوتر الاجتماعى يتصاعد مع مطلبه السلطات المحليه يتوصل المياه والكهرباء او الصرف الصحي او اى نوع من الخدمات التى يعانى المجتمع من نقصها .

كما يودى الحرمان الى قيام تنظيم اجتماعى يصل احيانا الى حد من القوى يذكر بانتميم الريفيه الاجتماعيه التى كانت تتوفر للسكان فى ماضيهم القريب ولكن هذه المطالب لا تتعدى غالبا الاحتياجات المباشره والتى تتصل اساسا بتوفير الحاجات العاجله واذا كان عدم الاكترانث والخمول امور تؤدى الى تكوين بيئه اجتماعيه سهله الانقياد والافتتاح فان ذلك يعنى ان اليوه واسعه بين الاغنياء والفقراء وتؤدى الى تعارض شديد وهذا ما يطلق عليه بانتهاك حرمانت المجتمع . وتتعدد المشكلات التى تواجه المناطق العشوائية والتي منها ما يلى :

أولاً : مشكله الإدمان:

لقد لوحظ فى الفتره الاخيره انتشار ظاهره خطيره وهى مشكله الإدمان فى مجتمعنا المصرى بصفه خاصه بالمناطق العشوائيه مما يؤدى بلا شك الى ظهور العديد من المشكلات. (٢١) فمن اهمها :

- المشكلات الإقتصادية والإسريه والسلوكية .

- ا - تدهور حاله الاسره الإقتصادييه.
- ب - سوء العلاقه بين افراد اسرته .
- ج - فقد السيطرة على فكره عدم الطاعه .
- د - قد يؤدى ذلك الى السرقة حيث حاجه المدمن الى المال .
- هـ - قد يؤدى ذلك الى قيام المدمن بأذهاق روحه والاتجاه نحو الانتحار (٢٢)

ثانياً - مشكله البطاله :

تعد مشكله البطاله من اهم واخطر المشكلات التى تعانى منها المناطق العشوائيه بصفه خاصه وذلك لما يترتب على هذه المشكله العديد من المشكلات الاخرى .بالفه الاثر، فان تراكم مشكله البطاله وانفجارها يشكل ظاهره عندما توقفت الحكومه عن تعيين الخريجين ولاينكر احد ان نظام التعليم يعانى من التدهور المستمر عن ناحيه وعدم المواثمه بين التخصصات المختلفه واحتياجات التوظيف ومن ناحيه مستوى الخريجين (٢٣) وهذا ما يهدد المجتمع المصرى بصفه عامه ويوقف سيره التميميه التى بدأتها المجتمع المصرى

ثالثاً - مشكلات الإسكان فى المناطق العشوائيه :

ان من القضايا الاجتماعيه التى تثار حول المناطق العشوائيه ما يتعلق بالعدا ان كان الناس هم الذين يضيعون المناطق العشوائيه ان المناطق العشوائيه هى التى تصنع الناس وتعد الاحياء اوالمناطق العشوائيه من اكثر المناطق تكلفه ، التى توادىها اداره المدينه (٢٤) ويقبل الارتباط او يقوم بين المناطق العشوائيه والمرافق الشركيه الاساسيه فى المدن خاصه فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحى فى البحت الذى قام به كل من سدران وادافيد موريل فى

١٩٧٢ عن منطق كلونج توى فى بانجوك اتضح ان السكان الذى يبلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة لا يتمتعون بالخدمات فى هذه المناطق (٢٥).

وبالتالى تعاني المناطق العشوائية من مشكلة سكانية أساسا فى أعدام التوازن بين النمو السكانى الهائل وبين الموارد الاقتصادية المنخفضة ، حيث تودى المشكلة السكانية إلى تحويل مسار النمو من خلال علاقة التبعية وكذلك التفكك الاقتصادى والاجتماعى الذى انعكس فى تراجع الإنتاج فى لتصدير الخاص والأستيراد السلمى وهجرة الفلاحين الحرفيين إلى المناطق العشوائية مما يشكل خطراً على الأسرة خوفاً على مستقبلها حيث يشكل الأبناء مصدر العيش فى الشيخوخة وعنصر القوة الاجتماعية وضرورة الأستمرارية العائلية (٢٦) ومن خلال ما سبق ينضح :

أن وجود هذه المناطق العشوائية أى كانت أسباب وجود بعد دليل على عمق تجربة التنمية فى البلاد النامية وفى حالة مصر يدل على قصور كانت للنظر فى إيجاد سياسات ملائمة للتنمية الشاملة الريفية والحضرية عاملة من أجل مواجهه الآثار المترتبة على النمو الحضرى للجوارف والمزاييد وأخصاعة للضبط والتوجيه لتفادى الآثار السيئة الناتجة عن هذا النمو غير المخطط (٢٧)

أهداف برامج تنمية المناطق العشوائية ،

أ - تنمية الشعور المجتمعي

وذلك بالعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات فى الأحياء المتخلفة عن طريق وحده المشاعر والأمان والأمال والشعور بالانتماء لمجتمعهم المحلى .

ب - تحقيق الجهود الذاتية

وذلك بالعمل على تحفيز الأهالى وأستشارتهم للتعرف على مشاكلهم وأكسابهم المهارات الجديدة إلى طريق حل هذه المشاكل وتعنى مساهمة الأهالى بالجهود الذاتية فى العمل .

ج - أكتشاف وتنمية القادة الطبيعية .

يستلزم أحداث التنمية الاجتماعية الناجمة فى المجتمعات الحضرية المتخلفة العمل على أكتشاف وأعداد وتنمية القادة الطبيعية ليتحملوا مسؤولية زيادة الوعى الاجتماعى بين الأهالى وزيادة درجة مساهمتهم فى أحداث التغيير المطلوب .

د - التعاون بين الحكومة والأهالي

لا بد أن تكون للحكومة دورا فعالا في مساعدة الاهالي عن طريق ما تقدمه من مساعدات فنية وخدمات وخدمات تسيير جنبا إلى جنب مع جهود الأهالي الذاتية مما يمكن أن تتكامل الخدمات وتحقق أهدافها في أحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي (٢٨)

أهداف ودراسة المناطق العشوائية :

- ١- الحد من المشكلات التي تواجه هذه المناطق ولا ترى خلال السعي لتقدير احتياجات سكان هذه المناطق .
 - ٢- تنمية روح الأكتفاء لذلك المجتمعات
 - ٣- تنمية أسس العون المتبادل والقدرة على بذل الجهد لوضع برامج تحسين الأحوال في تلك المناطق .
 - ٤- أشعار سكان تلك المناطق بالثقة بالنفس من خلال مشاركتهم في المشروعات بالمنطقة
 - ٥- مساعدة السكان على التخلص من العادات والتقاليد التي لها انعكاساتها على سلوكيات أفراد المجتمع .
 - ٦- زيادة فاعلية طريقة تنظيم المجتمع في مواجهه مشكلات أو الحد من مشكلات المناطق العشوائية بالتعاون مع المهن والتخصصات الأخرى .
 - ٧- الاتجاه نحو تنظيم بعض النماذج والتي منها نموذج حث روئمان وهذا يتطلب العديد من الدراسات والبحوث .
 - ٨- إيجاد المناخ الإيجابي المناسب للقيام ببرامج تهدف إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال استثمار الأماكنيات و موارد المجتمع أقصى استثمار ممكن.
- الأهمية المهنية لدراسة المناطق العشوائية من وجهة نظر تنظيم المجتمع.

تصور مقترح لأسهامات الطريقة في الحد من مشكلات المناطق العشوائية :

تتعرض المناطق العشوائية الحضرية للعديد من المشكلات والتي تمثل نتاجا طبيعيا لعدم إشباع احتياجات الأهالي وسوء المرافق والخدمات بالمناطق العشوائية ولهذا يقترح الباحث تدخل مهني للخدمة الاجتماعية بصفه عامه وبطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة في ضوء

نموذج جاك روثمان مع التركيز على التخطيط الاجتماعي في ضوء هذا النموذج وخاصة أن هذه المحاولة من المحاولات التي تمثل هيكل لنظية الممارسة في تنظيم المجتمع مع محاولة توظيف النموذج في ضوء المواقع .

أهداف الطريقة في المناطق العشوائية :

- ١ - استشارة الأهالي للمشاركة سواء من جانب المواطنين أو قياداتهم المؤثرة في مواجهه مشكلات المناطق العشوائية .
- ٢ - تحقيق التعاون بين المواطنين أصحاب المشكلة وبين الخبراء .
- ٣ - تنمية قدرات المواطنين على استخدام الأسلوب العلمي في مواجهه المشكلات بالمنطقة وذلك خلال عملية التدريب لفهم المشكلات وأسلوب مواجهتها .
- ٤ - تحقيق التوازن النيامي بين الحاجات والمشكلات والأمكانيات والموارد المتاحة .
- ٥ - التوصل إلى كفا خطة لأشباع حاجات المجتمع ومواجهه وحل مشكلاته .

الخطة العامة لأحداث التغيير :

- ١ - جمع الحقائق عن المشكلة .
- ٢ - اتخاذ القرارات للوصول لأفضل الأساليب الرشيدة .
- ٣ - اتساع مشاركة المواطنين أصحاب المشكلة .
- ٤ - استراتيجيات التدخل عن المناطق العشوائية من وجهه نظر حالة روثمان التخطيطية.

يمكن للممارس المهني للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع استخدام الاستراتيجيات

التالية :

- ١ - المشاركة - التنظيم - الأفعال .
- ٢ - التكنيكات المقترحة في هذا البرنامج .
- ٣ - المناقشات - اللجان - الأتماعات - الندوات - المقابلات - الزيارات وذلك بهدف:
 - ١ - استعادة الأهالي والتركيز على بلورة شعورهم بعدم الرضا .
 - ٢ - دعم العلاقات الاجتماعية بين السكان .
 - ٣ - التأكيد دوماً على الأهداف العامة .
 - ٤ - عرض المشكلة في ضوء المؤشرات والنتائج المتاحة لها ويتم تقدير أبعادها وسماعده من التخطيط .

٥ - تحقيق الأهداف وتقييم الأجاز في المناطق العشوائية .

دور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية لطريقه تنظيم المجتمع :

والباحث ينظر لفكرة التدخل المهني من خلال القيادات الأهلية والحكومية في المنطقة العشوائية والذي يقوم بترتيب كافة الإجراءات لاكتشاف هذه القيادات والتعرف عليها وتدوينها على الاستفادة بإمكانياتها مع التأثير على الوعي العام وعلى مستوع المجتمع ككل لتنظيم درجة عملهم لتنمية المناطق العشوائية .

أما بالنسبة للقيادات :

١ - استفادة الأهالي ومناقشة مشكلات المناطق العشوائية معهم بالتركيز منتفعهم وتوعيتهم بأهمية ذلك .

٢ - بالنسبة للجماعات المستهدفة للتنفيذ .

يمكن للأخصائي التركيز على عدد من الجماعات العامة تستهدف تنفيذ المشروع كالشباب بالمنطقة - المرأة - أرباب الأسرة الخ

الأداء التي يعمل من خلالها :

يعمل الأخصائي الاجتماعي من خلال :-

- المنظمات الرسمية وأيضاً المنظمات غير الرسمية في المناطق العشوائية .
- حدود المجتمع والذي تعمل معه تحدد طبيعة العمل مع المجتمع المحلي في المناطق العشوائية المختلفة وهي قطاع من قطاعات المجتمع المحلي .
- ويمثل بناء القوة من أصحاب العمل أو المشرفون عليه ويجب على الأخصائي الاجتماعي العمل على :

- ١ - الأكتفاء بالقيادات والبدء بالحديث الودي .
- ٢ - ترتيب عقد اجتماعات منظمة في هذه القيادات ويلقى أهالي المنطقة لتدعيم العلاقة معهم
- ٣ - تحديد أسلوب الاستفادة من جهود هؤلاء القيادات .
- ٤ - دعم التعاون والتساند ونبذ الصراع والخلافات بين هذه القيادات .
- ٥ - تحديد طريقة وكيفية متابعة جهود هذه القيادات لضمان استمرارية العمل والتنظيم المرتبط بالأجاز .

نتائج الدراسة الميدانية :

١ - يبين الجدول الموضح أن فئة السن بالنسبة للاهالي المقيمين بالمنطقة العشوائية نطاق الدراسة تتراوح أعمارهم في ضوء العينة التي وقع عليها اختيار الباحث كما يلي :

النسبة	ك	الفئة
٢٧,٥%	٥٥	٢٠
١٨%	٤٠	٣٠
١٢%	٢٤	٤٠
٣٠%	٦٠	٥٠
١٣%	٢٦	٦٠ فأكثر

وهذا الجدول يبين أنه يقطن بالمنطقة عدد كبير من الشباب والفئات القادرة على العطاء ومن ثم يمكن للمنظم الاجتماعي استثمار هذه الطاقات البشرية في الحد من مشكلات وأحتياجات المنطقة

٢ - كما أوضحت الدراسة أن نسبة ٢٧ % من أجمالى المنطقة لا يجيدون القراءة والكتابة ونسبة ٣٠ % يقرأون ويكتبون . ونسبة ١٣ % تعليم أعدادى. ونسبة ٣٣ % دبلوم أما ١٥ % فديبلوم متوسط ونسبة ١١,٥ % مؤهلات عليا كما هو موضح بالجدول :

النسبة	ك	الفئة
٢٢%	٤٤	الأميين
٩,٥%	٣٩	يقرأ ويكتب
٩%	١٨	أعدادى
٣٣%	٦٦	ديبلوم متوسط
١٥%	٣٠	ديبلوم فوق متوسط
١١,٥%	٢٣	مؤهلات عليا

وهذا يبين ضرورة إقامة مشروعات محو أمية بالمنطقة وأستثمار طاقات الفئات المتعلمة بالمنطقة حيث أوضحت الدراسة أن نسبة الموظفين الحكوميين بالمنطقة ٤١٪ أما الأعمال الحرفية ٢٣٪ أما العامل الأجرى فيمثل نسبة ١١٪ ونسبه ٢٥٪ من عينه الدراسة مما يؤثر من مشكلة البطالة وهذا يتطلب من المنظم مواجهه حاجاتهم عن طريق توجيههم لمشروعات الأسر المنتجة وقروض الصندوق الاجتماعي.

٣ - أوضحت الدراسة حاجة المنطقة إلى توفير الخدمات التعليمية كما هو مبين بالجدول :

النسبة	ك	الفئسه
٢٧٪	٥٥	مشروعات محو الأمية
٣٠٪	٦٠	فصول تقوية
١٣,٥٪	٢٧	ترميم مدارس
٥٪	١٠	أنشاء دار حضانه
٨٪	١٦	أنشاء مدارس حديثة
٩,٥٪	١٩	أنشاء مكاتب بالمدارس
٦,٥٪	١٣	زيادة عدد المدرسين

وبذلك يتبين أن المنطقة بحاجة إلى مواجهه وتوفير بعض الخدمات التعليمية فبالنسبة للمدارس الابتدائية والأعدادية تكفى احتياجات المنطقة وخدمة وتوفير مراكز للتدريب المهني ومدارس فنية بالإضافة إلى أن الأهالي يقترحون قيام المدارس بمشروعات محو الأمية وفتح المدارس كخدمة حققة بالإضافة إلى قيام مدرسين وشباب المنطقة بإقامة مجموعات التقوية وإنما تكون الإدارة التعليمية والوحدة المحلية هي الجهة الرقابية على مثل هذه المشروعات الصيفية .

٤ - أبرزت الدراسة أن هناك مشكلات بالمنطقة بالمساكن ١٥٪ من عينه الدراسة يعانون من ضيق المسكن ٧٥٪ يعانون من ضيق الشوارع والطرق وحاتجتها إلى الرصيف . كما أن المنطقة تعاني من ضيق الشوارع وصعوبة دخول عربات الأسعاف والحريق في بعض الحوادث.

أوضحت الدراسة أن المنطقة تعاني من مشكلات صحية تتمثل كما هو موضح :

النسبة	ك	الف
٪١٨	٦٩	عدم نظافة الشوارع وانتشار القمامة
٪٦٠،٨	٢٥	عدم وجود جمعيات خيرية طيبة بالمنطقة
٪٧	٢٧	بعض المساكن لا تتوفر فيها الشروط الصحية
٪١١،٤	٤٣	نقص الوعي الصحي لدى بعض الأهالي عدم اهتمام بعض العاملين بالمستشفى العام ببعض المرضى
٪٤٠،٦	١٧	مشكلة الصرف الصحي
٪٥٠،٥	١٨،٥	

٥ - أبرزت الدراسة عن كفاية المياه لحاجة الأهالي ٪٧٣ إلا أن المنطقة تعاني من مشكلات الصرف الصحي بنسبة ٪٥٠،٥ وانتشار القمامة والمستنقعات بشوارع المنطقة وهذا يستلزم التدخل من الجهات المسؤولة لمواجهه مشكلات الصرف الصحي وانتشار القمامة والمستنقعات ببعض شوارع المنطقة بالإضافة إلى ضرورة قيام المنظم الاجتماعي بإستارة الأهالي وزيادة وعيهم ومشاركتهم في الحد من هذه المشكلة .

٦- أوضحت الدراسة أن المنطقة في حاجة إلى التوعية بتنظيم الأسرة وإنشاء جمعيات ومؤسسات لهذا الغرض وأن هناك ضرورة لأيجاد دور حضانه وجمعيات خيرية أخرى لخدمة أهالي المنطقة .

٧- بينت الدراسة أن الشباب بالمنطقة في حاجة إلى مؤسسات شبابية بالمنطقة لرعايتهم اجتماعيا ونفسيا وصحيا ،بدنيا من خلال شغل أوقات الفراغ وممارسة الأنشطة المختلفه ولهذا فأنصح من عينة الدراسة أن الشباب بمنطقة الدراسة عرضة لشغل وقت الفراغ بطريقة تؤدي

إلى أغراضة بالأضافة إلى أنهم عرضة للامان والتطرف نتيجة البطانة وعدم شغل وقت الفراغ ولهذا فمن الضروري توفير مؤسسات شبابية بالمنطقة .

٨- أوضحت الدراسة أن أغلب المشروعات التنموية بالمنطقة تقوم بها الجهات الحكومية ولهذا فهناك محدودية لمشاركة الأهالي في مثل هذه المشروعات وقد يرجع ذلك إلى ضعف الوعي لدى غالبية الأهالي وعدم الإيمان بأهميه تنمية المنطقة بالأضافة إلى الظروف الاقتصادية التي يمر بها أهالي المنطقة مما تؤثر على مشاركتهم في المشروعات التنموية بالأضافة إلى الأمية وعدم الرغبة في التغيير ولهذا هناك ضرورة لاستشارة الأهالي للمشاركة والمطالبة بتنمية مثل هذه المناطق .

النسبة	ك	الفئة
٧٠٪	١٤٠	أهالي يشاركون في تنمية المنطقة
٣٠٪	٦٠	أهالي لا يشاركون في تنمية المنطقة

وهذا يتطلب كمؤشر لتنمية المنطقة قيام المنظم الاجتماعي بدورة من خلال المؤسسات الحكومية والأهلية بالمنطقة ومن خلال قيادات المنطقة بعقد الندوات والجماعات لزيادة وعي الأهالي وأستثماراتهم للمشاركة والدفاع عن حقوق عن طريق المؤسسات الشرعية .

كما تبين من خلال مقابله القيادات والخبراء والمختصين أن لطريقه تنظيم المجتمع

دورا في الإسهام في تنمية المناطق العشوائية كما يلي :

أ - العمل مع القيادات الشعبية من خلال أستشارتهم للمشاركة في مواجهه حاجات ومشكلات المناطق العشوائية .

ب - تقوم الطريقة بدورها مع القيادات والأهالي في أستشارتهم للاتصال بالقيادات التنفيذية والجهات الحكومية للمطالبة بحل ومواجهه حاجات ومشكلات هذه المناطق .

ج - العمل من خلال جمعيات التنمية في السعي لاثاره الوعي وتنظيم حركة الأهالي لمواجهه المشكلات والتغلب عليها على أساس من الفهم الواعي من خلال الربط بين القيادات المهنية والشعبية ثم تنظيم العمل وتوجيهه في هذه المناطق بالطرق

السلميه .

د - يمكن للطريقه أن تقوم بدورها مع الاهالي فى المناطق العشوائيه فى تنميه رفع الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع وذلك يسهم فى الشعور بالمسئوليه والتعاون مع الجهات المسئوله فى الحد من هذه الحاجات والمشكلات .

هـ - حتى يمكن قيام المنظم الاجتماعى بدوره كخبير ومنمى وموجه ومخطط ومطالب وادارى ومرشد فى المناطق العشوائيه فهذا يتطلب منه الالتزام بفلسفه الطريقه ومبادئها كمبدأ حق تقرير المصدر والمسئوليه الاجتماعيه / والموضوعيه / التقويم الذاتى والسريه .

و - هناك ضروره يستلزم أن تتوفر فى المنظم الاجتماعى بالمناطق العشوائيه وهى المهاره فى التنسيق / المهاره فى الاتصال بالاهالي وقيادات المجتمع / المهاره فى التعاون / المهاره فى حب الناس وتقبلهم / المهاره فى فى الملاحظه / المهاره فى قياده عمليات الدراسه والتشخيص والعلاج / المهاره فى فهم الوان المقاومه وكيفية التعاون معها .

المراجع

- ١- ميشيل فؤاد جورجى : النمو العشوائى للتجمعات السكانية فى جمهوريه مصر العربيه
بحث منشور فى دوره متقدمه عن النمو العشوائى واساليب معالجته ،
جمعيه المهندسين المصريه ، جمعيه التخطيط ، القايره فى الفتره من
١١-١٥ / ٩/ ٩٣ ، ص ١ .
- ٢- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظه الفيوم تقرير مقدم الى المجالس القوميه
المتخصصه ١٩٩٤ ص ٨ .
- ٣- احمد فوزى الصادى : المجتمعات العمرانيه الجديده - دار النهضه - القايره
١٩٨٦ ص ١٢
- ٤- عبدالباسط محمد حسن : التريبيه الاجتماعيه - مكتبه وهبه بالقايره ١٩٨٨ ص ١٤٩ .
- ٥- عبدالباسط محمد حسن : تقرير المجلس القومى - التتميه الاجتماعيه - دوره الثانيه عشر
القايره ٩١ - ١٩٩٢ ص ١٢٥ .
- ٦- عبدالحليم رضا عبدالعال : تنظيم المجتمع - اتجاهات ومجالات الممارسه - دار الثقافه
للنشر - القايره - ١٩٨٧ ص ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .
- ٧- سعودى عبدالهادى : الخدمه الاجتماعيه بين النموذج الثانوى والنموذج المؤسس من سلسله
قرارات فى تنظيم المجتمع ، نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ،
الكتاب الثانى - دار الثقافه للطباعه والنشر ، القايره ، ١٩٨٢ ،
ص ٢٧٣
- ٨- صلاح الدين : الخصائص الاجتماعيه والاقتصاديه لسكان المناطق الحضرية
العشوائيه رساله ماجستير غير منشوره - معهد الدراسات والبحوث
البيئيه - جامعه عين شمس القايره ، ١٩٨٨
- ٩- ايمان جلال احمد : النمو العشوائى للمدينه دراسه فى علم الاجتماع الحضرى العشوائى
بالتطبيق على امتداد مدينه القايره رساله ماجستير غير منشوره
كلية الاداب - جامعه عين شمس - القايره ١٩٩٢

- ١٠- محمد سامى عمر : الأثار الاجتماعية والاقتصادية للنمو الحضرى العشوائى بمدينة طوخ
..رسالة غير منشورة لنيل درجة الدبلوم معهد التخطيط القومى
الاقليمى ١٩٩٠
- ١١- احمد يوسف بشير : نحو برنامج مهنى لتنمية مجتمع حضرى عشوائى من وجهة نظر
الخدمة الاجتماعية - المؤتمر العلمى الخامس لكلية الخدمة الاجتماعية -
حلوان ج ١ ، ٩ الى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠
- ١٢- سيد أبوبكر : طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع - ط ٤ - مكتبة الانجلو
المصرية ١٩٨٥ - ص ص ٥٥٦ - ٥٥٧
- ١٣- يحيى عثمان شديد : الاسكان فى المناطق العشوائيه بالعاصمة ، المؤتمر العلمى لتخطيط
المدن والاقاليم ، جمعيه المهندسين المصريين ، جمعيه التخطيط القاهره
٢٦:٢٨ من يناير ١٩٨٦ ، ص ٢
- ١٤- احمد امين مختار : التخطيط للحد من النمو العشوائى ، المؤتمر السنوى الاول لتخطيط
المدن والاقاليم ، جمعيه المهندسين المصريين ، جمعيه التخطيط ،
القاهره ، ٢٦:٢٨ يناير ١٩٨٦ ، ص ٢٠٠
- ١٥- احمد امين مختار : انتخطيط للمدن للحد من النمو العشوائى ، المؤتمر السنوى الاول
تخطيط المدن والاقاليم ، جمعيه المهندسين المصريين ، جمعيه التخطيط
، ٢٦:٢٨ يناير ١٩٨٦ ، ص ٢
- ١٦- يحيى عثمان شديد : الاسكان فى المناطق العشوائيه بالعاصمه . المؤتمر العلمى لتخطيط
المدن والاقاليم - جمعيه المهندسين المصريين - جمعيه التخطيط القاهره
٢٦:٢٨ من يناير ١٩٨٦ . ص ٢
- ١٧- احمد امين مختار : التخطيط للحد من النمو العشوائى والمؤتمر السنوى الاول لتخطيط
المدن والاقاليم - جمعيه المهندسين المصريين - جمعيه التخطيط القاهره
٢٦:٢٨ يناير ١٩٨٦ - ص ٢٠٠
- ١٨- برنارد جراتوتيه: (السكن الحضرى فى العالم الثالث) والمشكلات والطول ترجمه
محمد سلى بهجت ، الاسكندريه ، منشأه المعارف ، ١٩٨٧ ،
ص ص ١٢٦ - ١٣٩

- ١٩- اسحق يعقوب القطب وآخرون : الاتجاهات المعاصرة فى الدراسات الحضريه ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٨٠ ، ص ٩٣ .
- ٢٠- محمد الكردى : التخلف ومشكلاته فى المجتمع المصرى - القاهرة - مكتبة الأنجلو ص ٢١٥
- ٢١- محمد على محمد : للشباب العربى والتغير الاجتماعى ، ط ١ ، دار المعرفه الجامعيه ، الاسكندريه ، ١٩٨٧ م .
- ٢٢- يوسف ميخائيل اسعد : المخدرات والتوترات (ط١) ٢ القاهرة ١٩٩١ ، ص ٧٢ : ٧٠
- ٢٣- احمد محمد الشهورى وآخرون : الخدمه الاجتماعيه مع الشباب ، القاهره ، دار الثقافه للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ م ، ص ص ٤٤ - ٤٥
- ٢٤ - السيد عبد العاطى : علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ١٩٩٠ ص ٢٧١
- ٢٥- برنارد جوا نوسيه : التخلف الحضري فى العالم الثالث (تقديم محمد على بهجت) المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ١٩٨٧ ص ١٥
- ٢٦- محمد على محجوب : الشباب العربى والتغير الاجتماعى ، ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧ ص ٤٣
- ٢٧- سوسن عثمان ، أقبال الأمير : نموذج تنموى لمواجهة احتياجات المجتمعات الحضريه المتخلفة ، مركز البحوث والتدريب ، القاهرة ١٩٨٩ ص ٣٢ .
- ٢٨- حسن على حسن : المجتمع الريفي والحضرى - الاسكندرية - المكتب الجامعي الحديث - ١٩٩١ ص ص ٣٢٧ : ٣٢٨